

تجربة رائدة  
في تعليم الأطفال القرآن الكريم وعلومه  
حل مشكلات وعوائق التعليم القرآني  
وطريقة علاجها  
بمنهج ونظام تعليم أقرأ وارتق

قامت بها

إدارة شؤون القرآن الكريم التابعة  
لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت

حافظ محمد قريشي





## السيرة الذاتية

- \* **الاسم:** حافظ محمد أسلم قريشي غوث بخش قريشي.
- \* **مكان الميلاد وتاريخه:** ملستان، ١٣٦٢ هـ / ٣ / ١٩٧٨ م.
- \* **المؤهل العلمي:** حافظ القرآن الكريم، مجاز في قراءة الإمام حفص من الشيخ إظهار أحمد التهانوي والشيخ ممتاز أحمد، في عام (١٩٨٥م)، والشيخ أحمد ميان التهانوي، في عام (١٩٨٥م).
- \* **التخصص العلمي العام:** القرآن وعلومه.
- \* **التخصص العلمي الدقيق:** المتشابه اللغطي في القرآن الكريم.
- \* **العمل الحالي:** المشرف الفني العام على مراكز القارئ الصغير، ومشروع اقرأ وارتق لتأسيس قراءة اللغة العربية على أساس علمية صحيحة ومعالجة صعوباتها (dyslexia).
- \* **الإنجاز العلمي:**
  - ١ - سلسلة اقرأ وارتق: [٥ كتب] بشكل كتب دراسية، منهج متكمال لتجويد القرآن حسب المراحل التعليمية، والجزء الأول منها مطبوع ومخصص لتأسيس القراءة ومعالجة صعوباتها من يعاني من [dyslexia].
  - ٢ - اقرأ وارتق، الجزء الأول، (مطبوع بالعربية وباللغة الأردية وتحت الطباعة بالصربية والإنجليزية).
  - ٣ - اقرأ وارتق، الجزء الثاني، أحكام التجويد الأساسية، (تبنت إدارة شؤون القرآن وتحت الطباعة).
  - ٤ - اقرأ وارتق، الجزء الرابع أحكام التجويد كاملة، (تبنت إدارة شؤون القرآن وتحت الطباعة).
  - ٥ - المتشابه اللغطي بهامش المصحف الشريف، (تبنت إدارة شؤون القرآن وتحت الطباعة).
- \* **المشاركة في المؤتمرات والندوات:**
  - ١ - شارك في اجتماع الخبراء الإقليمي [الآيسسكو] [١٤٣٠ / ١١ / ٣ هـ].

- ٢ - شارك في المؤتمر الدولي الثاني لصعوبات التعلم وتشتت الانتباه في الجامعة الأمريكية ٢٠١٣م.
- ٤ - شارك في المؤتمر العالمي الثاني لتعليم القرآن الكريم في مملكة البحرين ، أبريل ٢٠١٣م ، قدم دورة (اقرأ وارتق).
- \* **العنوان**: إدارة شؤون القرآن الكريم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
- \* **البريد**: منطقة القصور ، قطعة ٤ بجانب مدرسة الإدريسي ، دولة الكويت.
- \* **الهاتف**: ٠٠٩٦٥٩٩٤٧٨٠٤٢
- \* **الإيميل**: iqrarwartaq@hotmail.com

## ملخص البحث

نظرًا لما يعانيه كثير من الطلبة من صعوبة القراءة (DYSLEXIA) على أسس علمية، أنشأت إدارة شؤون القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت - مراكز سمتها باسم القارئ الصغير للمساهمة في القضاء على الظاهرة المذكورة أعلاه بمنهج ونظام تعليم اقرأ وارتق، الذي ألفه المؤلف بهدف تأسيس القراءة لدى المبتدئين في القراءة، وواقاييتهم من الوقوع في صعوبة القراءة، ومعالجة صعوبة قراءة اللغة العربية (الدسلكسيا DYSLEXIA) لمن يعاني منها، وإيجاد وتنمية التركيز لدى الطلبة أثناء القراءة (ADHD)، وإيجاد الثقة لدى الطالب حتى يعتمد على نفسه، ويستغني عن من يساعدته.





## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

إنه ليُسعدني ويُشرح صدري وصدر كل مسلم ما نراه من تزايد في أعداد الحفاظ والمجودين والمتقين لتلاؤه القرآن الكريم، والمنتسبين إلى حلقات التحفيظ بشكل عام من الأطفال والكبار. وهذا مما يبشر بالخير ويبعث على التفاؤل؛ حيث إنه يدل على الصحوة القرآنية التي يمر بها شباب الأمة الإسلامية، وقد آن لهذه الأمة أن ترجع لكتاب ربها وتتمسك بتعاليمه وأحكامه؛ لأنه النور المبين والصراط المستقيم.

هذه الصحوة القرآنية والتزايد في أعداد الحفاظ والمنتسبين إلى حلقات التحفيظ ما هي إلا نتيجة جهود جبارة تبذلها جهتان رئستان وهما:

**١ - الجهة الأولى:** الحكومات الإسلامية، والجامعات، والمؤسسات القرآنية المعنية بتعليم وتحفيظ القرآن الكريم التي تعقد مؤتمرات ومجالس علماء في أنحاء العالم لتقديم كل ما من شأنه أن يزيد الإقبال والاهتمام والعنابة بكتاب الله تعالى، كما تُقدم دراسات



وحلول لمشكلات التعليم القرآني وطرق تطويره وفهمه عند الأطفال والكبار.

**٢ - والجهة الثانية:** هي الشخصيات الإسلامية في بعض دول العالم، والتي فتحت أبواب ميزانيتها للمساهمة في الصحوة القرآنية لتنظيم مؤتمرات ومسابقات القرآن الكريم وتقديم جوائز مالية لأهل القرآن والمهتمين به.

فالتحية كل التحية والشكر كل الشكر من أعماق قلوبنا لمثل هذه الحكومات والجامعات، والمؤسسات، والشخصيات الإسلامية.

هذا الموضوع هو الموضوع الذي أسعى جاهدًا لوضع بصمة فيه لخدمة القرآن الكريم وأهله، وذلك بوضع حلول لمشكلات الطلاب في قراءة لغة القرآن الكريم، والقضاء على أهم العوائق والصعاب التي تعيق عملية تعلمه وحفظه وفهمه وتقديم طرق لعلاجها.

ومن أهم هذه المشكلات التي يعاني منها الطالب في قراءة لغة القرآن الكريم وحفظه هي مشكلة ضعف القراءة، والتي تعد من أكبر المشكلات والعوائق التي تقف كحجر عثرة أمام الطالب عند البدء بقراءة القرآن الكريم وحفظه وفهمه.

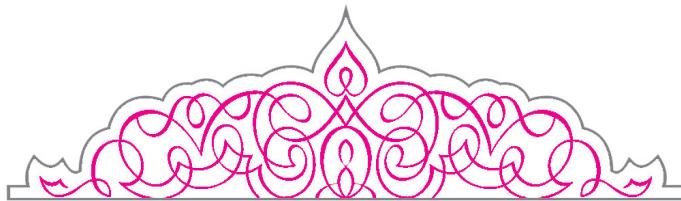
فالملحوظ أن الطالب الضعيف في القراءة يكون معدل تحصيله في حفظ القرآن الكريم أقل من المفترض الذي ينبغي أن يكون عليه.

والنتيجة: تأخر في تخرج الطالب، وقلة الإنتاجية في المؤسسة التي ينتمي إليها، وهذا ما يتسبب في الإحباط لكل من الطالب والمؤسسة.

إن مشكلة صعوبة القراءة ليست مقتصرة على طلاب القرآن الكريم

فقط ، بل تعاني منها طلاب المدارس في التعليم العام ، وتُعرف هذه الظاهرة في حقل التعليم العام (بالدسلكسيا dyslexia).

واسمحوا لي أن نلقي نظرة سريعة على بعض الإحصائيات وأقوال المختصين بالتعليم.



## صعوبة القراءة !

(ADHD و dyslexia)

نشرت جريدة القبس في عددها.. الصادر بتاريخ .. مقالاً للدكتور محمد العوضي جاء فيه :

«أن عدد الحصص التي يدرسها تلاميذ الصف الأول الابتدائي في اللغة العربية ٣٠٠ حصة في السنة، و ١٥٠٠ حصة خلال خمس سنوات! ومع ذلك تفاجئنا بالمستوى المتدني لبعض التلاميذ من خلال تطبيق اختبارات المسح الإملائي والقرائي في بداية كل عام دراسي جديد لطلاب الصف السادس»<sup>(١)</sup>.

ونشرت جريدة الأنباء الكويتية قول الدكتور محمد القطامي رئيس الجمعية الدسلكسيـا الكويتـية أن: «عسر القراءة يدق ناقوس الخطر في دولة..... !! ، فعدد الحالات في..... يقارب ٣٠ ألف حالة».

وبحسب دراسة الباحث السعـودي عبد المحسن عبد الرحمن

(١) حسب قول الدكتور محمد العوضي.

الفريدي، شيوخ صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الابتدائية في دولة..... يصل إلى نسبة ١٠,٧٪<sup>(١)</sup>.

ويقول محمد القطامي رئيس الجمعية الدسلكسيّا الكوبيّة: إن العلم عاجز حتى الآن عن إيجاد دواء لهذه الحالة حتى أنه لم يتوصّل إلى أسباب هذه الحالة!<sup>(٢)</sup>.

ولا يقتصر هذه الظاهرة بالدول العربيّة، وإنما تعاني منها الدول المتقدمة أيضًا، بل بنسبة أكبر منا، حسب قول أحد الباحثين في مجال الصعوبة:

«تنفق الولايات المتحدة الأمريكية ملايين الدولارات كل عام؛ لتحسين القراءة من خلال الاختيار الأفضل لمواد التعليم العلاجي، وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة ما بين ١٥ - ٢٥٪ من أطفال المدارس الأمريكية يعانون من صعوبة القراءة! ونسبة الصعوبة في بريطانيا تصل إلى ١٠٪».

وتعقد مؤتمرات عالمية لإيجاد حل للخلاص من هذه المشكلة. وبعد هذه الإحصائيات والمعلومات نرى أنه: يقف العالم مكتوف الأيدي لعدم إيجاده طريقة للخلاص من هذه المشكلة، يقف متسائلاً عن الأسباب حائراً في الجواب... فتارةً يلقى باللوم على المعلم، وتارةً

(١) حسب دراسة الباحث السعودي عبد المحسن عبدالرحمن الفريدي، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الابتدائية الأعلى في القصيم السلمانية، نوقشت رسالة الماجستير في جامعة الخليج العربي.

(٢) ينظر: <http://www.alanba.com.kw/AbsoluteNMNEW/templates/>



على المنهج، وتارةً على نظام التعليم والمؤسسات، وتلقي المؤسسات التعليمية بدورها اللوم على الأسرة.

يبقى الحال على وضعه هذا في ظل محاولات مستمرة من قبل المؤسسات التعليمية لإيجاد المخرج من تلك المشكلة، فيما يستمر هذا المسلسل مع تزايد أعداد من يعانون من عسر القراءة أو عدم القراءة بالشكل الصحيح... مشكلة حقيقة... ظاهرة عالمية!!

في ظل هذه الظروف من خلال عملي في مجال التعليم (أربعون عاماً)، فقد حاولت جاهداً أن أسهم في وضع تصور كامل لحل هذه المشكلة والقضاء عليها، وقد توصلت بفضل الله تعالى إلى أسباب هذه المشكلة والعلاج المناسب لها.

وهذه بعض الأسباب والعلاج المناسب حسب دراستي العلمية والعملية:

السبب	م	العلاج المناسب
عدم وجود حلقات لتأسيس القراءة في معظم المؤسسات القرآنية، والاعتماد على التعليم العام في تعليم القراءة، وهذا ما قامت به إدارة شؤون القرآن الكريم بدولة الكويت.	السبب الأول	إنشاء حلقات لتأسيس القراءة في المؤسسات القرآنية وعدم الاعتماد على التعليم العام في تعليم القراءة، وهذا ما قام به إدارة شؤون القرآن الكريم بدولة الكويت.
عدم وجود المنهج المتدرج منطقياً من الجزء إلى الكل.	السبب الثاني	إيجاد منهج متدرج منطقياً من الجزء إلى الكل. (بحمد الله وعونه قد أوجدنا هذا المنهج بصورة كتاب دراسي يحمل عنوان «اقرأ وارتقا»).

<p>إيجاد منهج متدرج منطقياً من الجزء إلى الكل. (بحمد الله أوجدنا طريقة للتدرис من الجزء إلى الكل ونقوم بتدريب المدرسين عليها).</p>	<p>عدم وجود نظام التدريس من الجزء إلى الكل.</p>	<p><b>السبب الثالث</b></p>
<p>استخدام كلمات غير معروفة لدى الطالب لدفعه إلى استخدام حصيلة تعلمه وتدربه على قراءة وتركيب الحروف.</p>	<p>تعمد في استخدام كلمات وجمل في المنهج أغلبها معروفة لدى الطالب، مثل: أنا سالم، أو أنا أذهب إلى المدرسة.</p>	<p><b>السبب الرابع</b></p>
<p>عدم الاستعانة بالصور حتى يكشف الطالب تركيزه في النطق إلى الكلمة التي يريد قراءتها.</p>	<p>الاستعانة بالصورة في التدريس مما أدى إلى عدم تركيز نظر الطالب على الكلمة.</p>	<p><b>السبب الخامس</b></p>
<p>توفير البيئة التعليمية خلال حصة التدريس حتى نفرغ الحصة لهدفها، وهو تعليم القراءة.</p>	<p>عدم وجود الأجواء التعليمية خلال حصة التدريس.</p>	<p><b>السبب السادس</b></p>
<p>تعزيز شخصية المعلم وإضفاء المهابة في شخصيته أثناء عملية التدريس.</p>	<p>شخصية المعلم مستسلمة أمام الطالب وبمبالغة في تحفيزه.</p>	<p><b>السبب السابع</b></p>
<p>تصحيح للمفاهيم الخاطئة التي كونت موروثاً اجتماعياً خاطئاً في أسلوب التعلم، وهنا كان لا بد لنا من وقفه خاصة؛ لتصحيح تلك المفاهيم الخاطئة، وذلك من خلال الدورات التدريبية، وعلى رأسها تقنين استخدام الوسائل التعليمية في تعليم قراءة اللغة العربية.</p>	<p>المفاهيم التربوية الخاطئة، والتي كانت موروثاً اجتماعياً خاطئاً في أسلوب التعلم.</p>	<p><b>السبب الثامن</b></p>



وقد دوَّنْتُ هذا التصور في منهجٍ متكاملٍ بنظام تعليميٍّ خاصٍ في كتاب أسميته «اقرأ وارتق»، وتبنتَه إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وأنشأتَ مراكز خاصة لتدريسيه سميت بمراكز القارئ الصغير.

وي يمكن الاطلاع على الكتاب من خلال موقع إدارة شؤون القرآن

الكريم :

[www.islam.gov.kw/quran](http://www.islam.gov.kw/quran).



## وداعاً لضعف القراءة!

مشهد متكرر أصابنا ويفيض علينا بمزيج من الألم والإحراج، عندما نستمع لشخصية نحبها أو نقدرها تقرأ من ورقة كسر فيها المرفوع وتحرك فيها الساكن، وربما انقلب المعنى رأساً على عقب لنجد أنفسنا، نحتاج لتصحيح هذه الكلمة أو تلك.. فيما يستمر هذا المسلسل، مع تزايد أعداد من يعانون من عسر القراءة أو عدم القراءة بالشكل الصحيح مشكلة حقيقة.. إن القارئ يعبر عن ما يريد بكلمات متغيرة يتغير من يسمعها في فهمها أو التعرف على دلالاتها.

شريحة كبيرة من الطلبة تصل إلى ثلاثين ألفاً حسب الإحصاءات الأخيرة تعاني من عسر القراءة.

إدارة شؤون القرآن الكريم.. آثرت - كدأبها - أن توقد شمعة بدلاً من أن تلوم الظلام.

إن إدارة شؤون القرآن الكريم - وبعد دراسات ميدانية ومن واقع احتكاكها بشرائح كبيرة من المجتمع - رصدت هذه الظاهرة، ولخصت المشكلة في صعوبة قراءة اللغة العربية وعدم القدرة على التهجي السليم للكلمة.. كذلك صعوبة قراءة القرآن الكريم والتلاوة الصحيحة له.. كما رصدت أيضاً عدم التركيز لدى الطلاب وكثرة حركتهم أثناء القراءة.



ثم بحثت الإدارة عن منهج شاف يعالج هذه الظاهرة، فوجدت مبتغاها في سلسلة (اقرأ وارتق) ونظام تعليمي خاص. ولتطبيق هذا المنهج ونظام تعليمي أنشأته الإدارة مراكز خاصة باسم (مراكز القارئ الصغير) لتأسيس الطلاب من عمر خمس إلى ثمان سنوات في قراءة القرآن الكريم واللغة العربية على أساس علمية صحيحة، وكان من مرونة المنهج أنه يسهل تطبيقه على أي شخص يعاني من نفس المشكلة أياً كان عمره. وتشرف مراقبة حلقات تحفيظ القرآن الكريم على تشغيل هذه المراكز وإدارتها وتوفير كافة المقومات والتجهيزات اللازمة لأداء رسالتها على النحو المأمول.

وببدأ العمل، وفي تاريخ (١٥/٦/٢٠٠٨) كانت انطلاقه مراكز القارئ الصغير بثلاثة مراكز؛ لترتفع إلى ٢٦ مركزاً.

إن إدارة شؤون القرآن الكريم حرصت - ضمن خطتها المرحلية في هذا الصدد - على توسيع المشروع داخل دولة الكويت بعد أن حازت على ثقة المتخصصين، لذلك تعتمد افتتاح مراكز جديدة ل تستقبل المزيد من الطلاب والطالبات كل سنة.

ومع الزيادة المطردة في الطلاب زادت الحاجة لتطوير العمل والارتقاء به؛ حتى لا يصطبغ بألوان الرتابة والتقلدية.

ولهذا فقد تم صياغة نظام يتكامل فيه الجانب العلمي والجانب الترفيهي، ويسلط الضوء على الجانبين، كما لم يغفل عن استخدام وسائل التقنية الحديثة في تعليم القراءة لتواءك مع عصر التكنولوجيا

ال الحديثة، حيث تم إنتاج وتنفيذ تقنيات جذابة محببة، مثل الكتاب الناطق والقلم الناطق.

كما تم تحويل كتب المنهج إلى نظام الفلاش ، مع إمكانية تصفحه على موقع الإدارة في الشبكة العنکبوتية وسماع أصوات الحروف والكلمات.

إدارة شؤون القرآن الكريم تضع على عاتقها - من خلال هذا المشروع - أن يصل الطلاب إلى مستوى مميز يتقنون فيه قراءة اللغة العربية بطلاقة، وكذلك القرآن الكريم بتلاوة صحيحة، مع الدقة والتركيز والاستمتاع أثناء القراءة.

وكم كانت سعادتنا ونحن نرى النسبة تكبر وتكبر لنرى هذا المشروع يشق طريقه إلى العالمية، حيث طلبت الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية خارج دولة الكويت الحصول على حق تطبيق المشروع في بلادهم، أو عن طريق تدريسه من خلال الفصول الإلكترونية عبر الشبكة العنکبوتية.

وقد تعاملت الإداره بجدية مع هذه الأطروحات، وبدأت فعلياً مع مملكة البحرين التي تبنت المنهج وقادت بعمل دورة تعريفية وتدريرية للجهات الراغبة في تطبيق هذا المنهج لديها، وجاري التنسيق مع عدة دول أخرى لتصدير هذا المشروع لها.

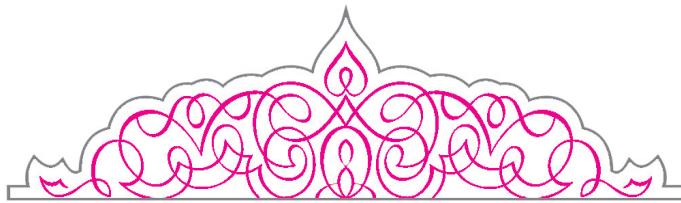
وختاماً نقول: إن القضاء والتغلب على ضعف القراءة في أقصر زمن وبأسرع وقت هو هدفنا، وجاري العمل على نشر وتطبيق منهج القارئ الصغير (اقرأ وارتقا) في كافة المؤسسات التعليمية داخل الكويت



وخارجها في الدول العربية والإسلامية التي يعاني فيها طلبة المرحلة الابتدائية والمبتدئين في القراءة من ضعف القراءة.

وإن إدارة شؤون القرآن الكريم لتومن بضرورة التعاون مع الجميع لتحقيق ما تصبوا إليه ، لأنه لا يمكن أن يتحقق النجاح المطلوب في تحسين مستوى القراءة لدى الطلبة والقضاء على الضعف المتراكם والمتسايد إلا عن طريق التعاون بين المؤسسات التعليمية الأخرى الرسمية وغير الرسمية للدولة.

إدارة شؤون القرآن الكريم ترحب بمن يتفاعل معها في مكافحة هذه الظاهرة السلبية.



## بعض ملامح المنهج

### الذي اتخذناه لحل صعوبة القراءة

يُعد هذا المنهج بمثابة أول منهج من نوعه في تعليم القراءة، حيث إنه جزء من سلسلة كتب تتناول أحكام القراءة بصورة كتب دراسية منهجية ومتكاملة بدءاً من الصف الأول إلى نهاية الدراسة الجامعية.

- ١ - الطالب الذي يبدأ دراسته بهذا المنهج سيجد لكل صف ومرحلة دراسية كتاباً يتناسب مع عمره وقدرته واستيعابه، بمنهجٍ واحدٍ ونظامٍ واحدٍ، ولا يفاجأ خلال الدراسة بنظام تدرسي آخر.
- ٢ - يُرسّخ هذا المنهج في ذهن الطالب أحكام التجويد أولاً بأول، وذلك عن طريق التدرج المنطقي العلمي والعملي.
- ٣ - يجعل هذا المنهج الطالب معتاداً على القراءة الصحيحة، وذلك عن طريق نظام تدرسيه الخاص.
- ٤ - بُني نظام تدرسيه على قواعد وأصول مسلمة وناجحة «من الجزء إلى الكل»، عكس النظام المتبع في المؤسسات الأخرى.
- ٥ - رُوعي في دروسه التدرج من السهل إلى الصعب بأسلوب سهل ميسّر.



- ٦ - وُضعت توجيهات للمعلم وطريقة التهجي في بداية كل درس، ووصايا نافعة كذلك؛ لتكون مرجعًا في تدريس هذا المنهج.
- ٧ - أغلب دروسه تنتهي في صفحتين؛ لكي يكون الدرس كاملاً أمام الطالب، والمعلم مثل السبورة.
- ٨ - دُون المنهج على أساس علمية وعملية وتربيوية، وفي ضوء خبرة عملية في التدريس، حيث تمتد خبرة مؤلفه إلىأربعين سنة.
- ٩ - وضع التقويم بعد كل مفهوم أو في نهاية كل فصل، والتمارين اشتملت فقط على الكلمات القرآنية.
- ١٠ - ألحق بالمنهج السجلُ اليومي لمتابعة دراسة وحضور الطالب، وجداول الاختبارات الخاصة بكل درس، وكشف نتائج تلك الاختبارات.



## مميزات المنهج

لعل من أهم ما يتميز به هذا المنهج [ كتاب اقرأ وارتق ] هو أنه :

### ١ - منهج تأسيسي :

يقوم المنهج بتأسيس النشء في قراءة اللغة العربية والقرآن الكريم، كما يؤسس المنهج البنيان المرصوص لديهم لحفظ القرآن الكريم.

### ٢ - مُبدع في مجاله :

بني نظام تدريسي على أساس منها : التدرج «من الجزء إلى الكل»، جامعية المنهج ، كونه منهجاً جاماً لكـل ما يحتاجه الطالب في هذه المرحلة ، التدرج في إيصال المعلومات ، المنطقية في ترتيب الدروس.

### ٣ - ترك الاستعانة بالصور :

تم إعداد المنهج على عدم الاستعانة بالصورة المعبرة عن الكلمة<sup>(١)</sup> ؛ حتى يتأمل الطالب مباشرة في أساس بنية الكلمة من

(١) مثلاً سلبيات الاستعانة بالصورة التي تشتبه أو تصرف ذهن الطالب ، وتبعـد نظره وتركـيزه عن المقصود والتركيز عليه ، وبهذا لا يتعلـم القراءـة ، وإن قـرأ شيئاً فقراءـته تكون من خـلال التعبـير عن الصـورة ، أو كلمـات مـألوفـة لـديـه من قـبل فـهـو يـعيـدـها ، وهذا لا يـسمـى تـعلمـاً ، فاستمرار التعليم استعـانـة بالصـورة يـخـدـعـ النـاسـ؛ حيث يـفـاجـئـونـ أنـ=

الأحرف المكونة لها ، فيسعى لمعرفة ماهية هذه الأحرف فينطقها حرفاً ، ثم ينطقها كلمة واحدة بشكل صحيح لا تلعم فيها ولا تردد . وللحصول ذلك احتوى المنهج على كلمات غير مألوفة لدى الطالب للتدريب على القراءة .

#### ٤ - منهج علمي :

دُون المنهج على أساسٍ علميٍّ ، وعلى قواعد لغوية ، وأصول سليمة مستمدَّة من القرآن الكريم باعتباره المصدر الأساس للغة العربية حيث إنه هو أول منهج :

\* فرق بين الهمزة والألف ونبه إلى عدم القول «ألف» للكلمات التي تبدأ بالهمزة مثل : أسد ، فلا ينبغي أن يقال لتعليم الصغار ، ألف : أسد ، كما هو شائع ؛ لأن الكلمة «أسد» تكتب بالهمز وليس بالألف ، لذا فإنه من الخطأ أن يقال ألف : أسد ، والمعلوم أنه لا وجود في اللغة العربية لكلمة تبدأ بالألف .

\* عرف وجهين للنطق بالحروف الهجائية ، الأول : النطق اللغوي ، والثاني : النطق القرآني .

\* اهتم بتعليم الحروف بأسمائها عندما يكون الحرف عارياً من الحركة ، وبالصفة في حال ما إذا كانت عليه تلك الحركة .

\* قدم تمارينات للتدريب تحتوي على كلمات قرآنية فقط وبالرسم العثماني .

---

=الطالب في مرحلة متقدمة ولا زال يعاني من صعوبة قراءة العربية ، وبعض الطلبة يستمر معه ضعف قراءة القرآن الكريم إلى المرحلة الجامعية .

## ٥ - منهج عملي :

تم العمل بهذا المنهج من خلال حلقات تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، حيث إن المؤلف قد طبق أصول وقواعد المنهج المقرر في الكتاب على طلبه، وهي نتاج خبرة تصل إلىأربعين عاماً، فأصبح المنهج مطبقاً قبل تدوينه، فهو خلاصة تلك الفترة الطويلة في تعليم قراءة القرآن الكريم وتحفيظه بال التجويد.

## ٦ - متكامل في منهجه :

حيث جُمع فيه ما يحتاجه الطالب المسلم المبتدئ من قراءة اللغة العربية والقرآن الكريم وحفظ جزء عم بالتجويد، فيؤهله ذلك لحفظ القرآن الكريم كاملاً، ويتعلم الطالب من خلال هذا المنهج ما يقارب من أربع وخمسين قاعدةً من قواعد قراءة اللغة العربية والقرآن الكريم، إضافة إلى تسعه عشر حديثاً من أحاديث النبي ﷺ تتحدث عن فضل القرآن وحملته وفضل الوالدين والبر بهما وتوقير المعلم والمصحف الشريف.

## ٧ - مدرج في إيصاله :

يتم إيصال المعلومة للطالب عن طريق التدرج المنطقي ، فمثلاً : يتم في البداية تعليم الحروف الهجائية ثم أحوالها ثم المركبة ثم المفتوح ثم المكسور ثم المضموم ثم الساكن ، ثم المشدد ، ثم المنون وهكذا...، فلا تُعلم الحركات للطالب دفعهً واحدةً ، وإنما شيئاً فشيئاً ؛ حتى يتمكن من التعرف على كل واحدة منها على حدة ، فلا يضطرب ذهنه بمعرفتها ، وحينئذ لا يشعر الطالب باختلاف المنهج العلمي لديه ؛ لأنه



مبني على التسلسل والترابط والانسجام بين مواده العلمية على الرغم من الاختلاف اليسير بينها.

#### **٨ - منطقي في ترتيبه :**

ترتيبه وتنسيقه منطقي منهجي مترابط يقوم بعضه على بعض؛ كالبنيان الشامخ الذي يقوم على قواعد عظيمة أصلها في جوف الأرض وفرعها في عنان السماء.

#### **٩ - فيه المتابعة اليومية للطالب :**

ولم يغفل البرنامج جانب المتابعة اليومي وموقع المدرس منه، حيث يقوم المدرس بوضع الملاحظات اليومية في آخر الكتاب بشكل يومي في الجدول المعد مسبقاً لذلك الأمر؛ لكي يتتسنى لكل من ولد الأمر، والموجه الاطلاع على ذلك ومعرفة مستوى الطالب.

#### **١٠ - لم يغفل عن تدريب معلميه :**

ميزة المنهج أن المؤلف يقوم على التدريب اللازم للمعلمين والمشرفين لتدريس هذا المنهج الجديد.



## الشراح المستفيدة

### من البرنامج هي ثلاثة

**أولاً : طلبة رياض الأطفال ابتداء من السنة الثانية؛ لتحقيق الأهداف التالية:**

**١ -** تأسيس الأطفال على القراءة مبكراً (من سن ٥ سنوات) لعلاج التأخر في تعلم القراءة، والذي يسبب تدني مستوى الطالب في شتى المواد، ويتم التدريب أساساً على مهاراتي النطق والتعرف على الحروف، مع التفخيم والترقيق والحركات وقراءة الكلمات المشتملة على ثلاث حركات، وذلك من خلال تدريس الفصل الأول من كتاب «اقرأ وارتق».

**٢ -** تنمية التركيز لدى الطفل، للتصدي لظاهرة تشتت الذهن ADHD (Attention Deficit Hyperactivity Disorder)، وذلك باستخدام الحواس الخمس.

**٣ -** خلق مناعة علمية للطفل من الوقوع في «الدسلكسيَا» (Dyslexia).

**٤ -** تكوين رابط بين الطالب والكتاب ليتعامل معه بحب كوسيلة رئيسة للتعلم.



- ٥ - غرس الآداب والقيم الإسلامية، ونشر الوعي الديني والثقافي في نفوس الجيل؛ ليكون القرآن خلقه ونبراس حياته.
- ٦ - ترسيخ قيم الوسطية وتعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن.

### **ثانياً : طلبة المرحلة الابتدائية؛ لتحقيق الأهداف التالية:**

- ١ - تعليم الطالب بقية قواعد القراءة، حيث يتم تعليمه وتدربيه على قراءة الكلمات التي فيها السكون والتنوين والشدة، وقراءة الحروف المدية ونظائرها واللام القمرية والشمسيّة، وقراءة همزة الوصل والنون والميم المشددين والتفخيم والترقيق في اللام في لفظ الجلاله.
- ٢ - معالجة صعوبة القراءة الدسلكسيّا dyslexia .
- ٣ - معالجة عدم التركيز وتشتت الذهن (ADHD).
- ٤ - غرس الثقة في نفس الطالب والاعتماد على ذاته لتمكينه من القراءة دون الاستعانة بمن يعينه.
- ٥ - إتقان الجزء الثلاثين من القرآن الكريم تلاوةً متجوّدة.
- ٦ - غرس الآداب والقيم الإسلامية، ونشر الوعي الديني والثقافي في نفوس الجيل؛ ليكون القرآن خلقه ونبراس حياته.
- ٧ - ترسيخ قيم الوسطية وتعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن.

### **ثالثاً : طلبة المرحلة المتوسطة من يعاني من ضعف القراءة وما فوقها والأميين :**

- ١ - تعليم الطلبة قواعد القراءة، وتطبيق أحكام الأساسية لتجويد تلاوة القرآن الكريم.



- ٢ - معالجة صعوبة القراءة الدسلكسيا dyslaxia .
- ٣ - معالجة عدم التركيز وتشتت الذهن (ADHD).
- ٤ - غرس الثقة في نفس الطالب والاعتماد على ذاته لتمكينه من القراءة، دون الاستعانة بمن يعينه.
- ٥ - إتقان الجزء الثلاثين من القرآن الكريم تلاوةً متجودة.
- ٦ - غرس الآداب والقيم الإسلامية، ونشر الوعي الديني والثقافي في نفوس الجيل؛ ليكون القرآن خلقه ونبراس حياته.
- ٧ - ترسيخ قيم الوسطية وتعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن.



## مجالات الاستفادة

### لدى الشرائح المستهدفة

#### أولاً : مجالات الاستفادة علمياً :

١ - التغلب على صعوبة القراءة «الدسلكسيَا Dyslexia» ، والتي قالوا عنها : «العلم عاجز حتى الآن عن إيجاد دواء لهذه الحالة حتى إنه لم يتوصل إلى أسباب هذه الحالة»<sup>(١)</sup>.

٢ - معالجة تشتيت الذهن أثناء القراءة (Attention Deficit Hyperactivity Disorder).

٣ - تهجئة الكلمة بكيفية مبنية على أساس علمية.

٤ - يقرأ ويرتقى في شتى المواد العملية الأخرى في المدرسة.

#### مجالات الاستفادة في اكتساب المهارات :

١ - مهارة التركيز على شيء معين يساعد في الارتقاء في شتى العلوم.

(١) ينظر :



- ٢ - مهارة عدم التأثر بالأصوات الأخرى أثناء القراءة.
- ٣ - التعود على الجلوس في الحصة للتعليم وعدم الشعور بالملل.
- ٤ - القدرة على التعلم بدون استخدام وسائل تعليمية غير الكتاب (المنهج المقرر فقط).

#### **مجالات الاستفادة في التأهيل وإعداد العُدة:**

- ١ - للالتحاق بحلقات التحفيظ حيث يكون له واجب واحد، وهو الحفظ؛ لأنَّه يجيد القراءة.
- ٢ - لتوسيع دائرة المعرفة لدى الطلاب بكثرة القراءة وجب الاطلاع؛ لأنَّ الطالب أصبح الآن يقرأ بسهولة.
- ٣ - لتمهد الطريق إلى إيجاد جيل جيد ينطبق عليه قول: أَمَّةٌ أَقْرَأَ.

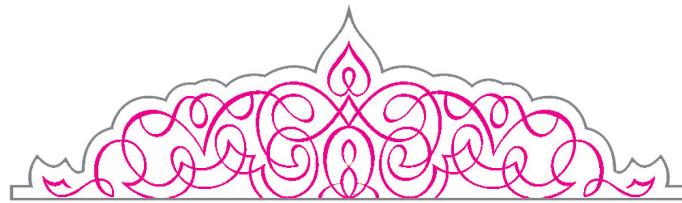


## المنهج على أرض الواقع

### والنتائج الأولية

- ١ - وصل عدد المراكز إلى ٢٦ مركزاً في الكويت، ويبلغ عدد الطلبة المستفيدون في وقت واحد ٦٠٠٠ طالب وطالبة.
- ٢ - نمى المنهج مهارات القراءة لدى الطلاب ومكنتهم من القراءة دون أن يلقنهم أحد، والجدير بالذكر أن منهم من لا يزيد عمره عن خمس سنوات ويتقن القراءة.
- ٣ - كسب المنهج ثقة المختصين بوزارة التربية فمنحتنا الوزارة سبع عشرة مدرسة للفترة المسائية.
- ٤ - تزايد أعداد الطلبة في المراكز، ووصلتنا طلبات من المجتمع الكويتي لتغطية المناطق كلها.
- ٥ - يدرس المنهج بمراكز القارئ الصغير التابعة لإدارة شؤون القرآن الكريم.
- ٦ - يدرس المنهج برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت.
- ٧ - يدرس المنهج في الهيئة العامة للتعليم والتدريب لطلبة الدبلوم.

- ٨ - يدرس المنهج بوزارة العدل والشؤون الإسلامية بمملكة البحرين الشقيقة.
- ٩ - يدرس المنهج في المدارس الأهلية في مملكة البحرين.
- ١٠ - يدرس المنهج في المدارس الأهلية في مكة المكرمة.
- ١١ - يدرس المنهج في جمهورية سري لأنكا بالمجمع التعليمي التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي دولة الكويت.
- ١٢ - المنهج منشور على موقع إدارة شؤون القرآن الكريم، وقد اطلع عليهآلاف من العلماء حول العالم.
- ١٣ - تم تدريب ما يزيد علىآلاف من المعلمين والمعلمات على كيفية تطبيق المنهج ونظام تعليمه.
- ١٤ - احتل المنهج مكانة فريدة في مجال البحث على الإنترت، للإجابة على أي متعطش يبحث عن حل لمشكلة ضعف القراءة، فإنه لا يجد سوى إدارة شؤون القرآن الكريم بدولة الكويت المؤسسة الرسمية الوحيدة التي تعالج تلك المشكلة على أساس علمية صحيحة المتبني منهج أقرأ وارتق.
- ١٥ - جذب أنظار العالم حيث ينظر إلينا من مختلف الدول، ويطلب منا المساعدة في حل مشكلة ضعف القراءة.



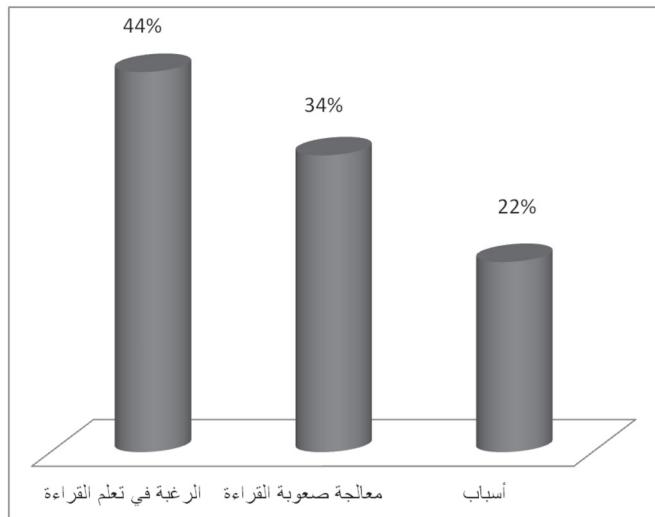
## الإحصائيات الأخيرة للبرنامج

### تؤكد مدى نجاح المشروع

سبب إلتحاق ابني / ابنتي بمركز القارئ الصغير

أخرى	معالجة صعوبة القراءة	الرغبة في تعلم القراءة
%٢٢	%٣٤	%٤٤

جدول (١)



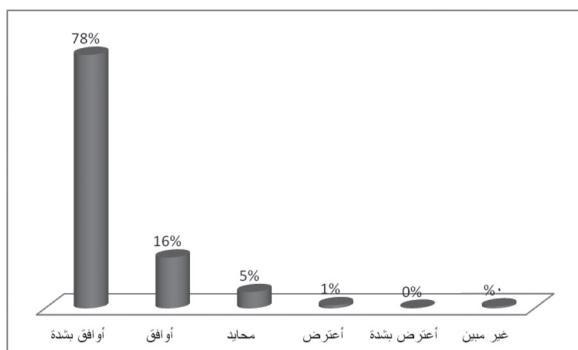
شكل (١)

لقد لاحظت تحسناً طيباً في مستوى قراءة ابني / ابنتي

بعد الالتحاق بمركز القارئ الصغير

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعترض	أعترض بشدة	غير مبين
٪٧٨	٪١٦	٪٥	٪١	٪٠	٪٠

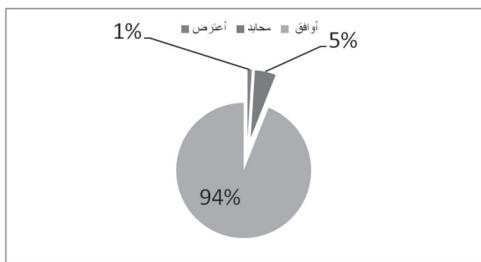
جدول (أ/٢)



شكل (أ/٢)

أوافق	محايد	أعترض
٪٩٤	٪٥	٪١

جدول (ب/٢)



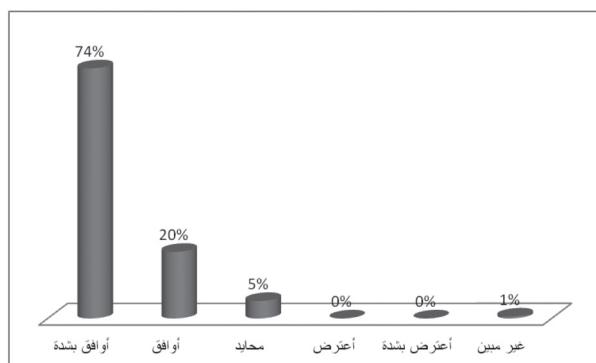
شكل (ب/٢)



## أشعر بحسن تفاعل ابني / ابنتي مع منهج القارئ الصغير

أوافق بشدة	أوافق	محايد	اعتراض	اعتراض بشدة	غير مبين
٪٧٤	٪٢٠	٪٥	٪٠	٪٠	٪١

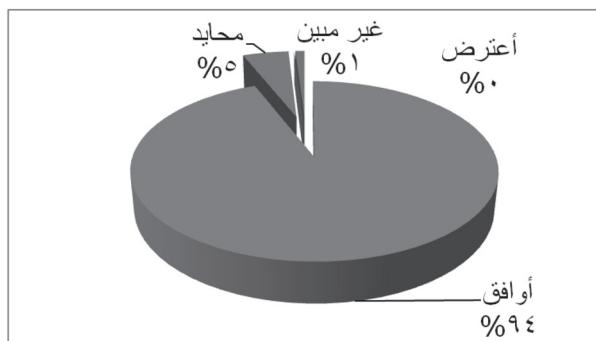
جدول (٣/أ)



شكل (٣/أ)

أوافق	محايد	اعتراض	غير مبين
٪٩٤	٪٥	٪٠	٪١

جدول (٣/ب)

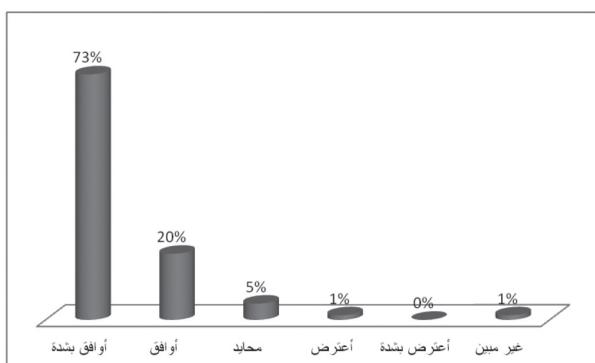


شكل (٣/ب)

## إن منهج القارئ الصغير قد راعى القدرات الخاصة ببني / ابنتي

غير مبين	أعترض بشدة	أعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٪١	٪٠	٪١	٪٥	٪٢٠	٪٧٣

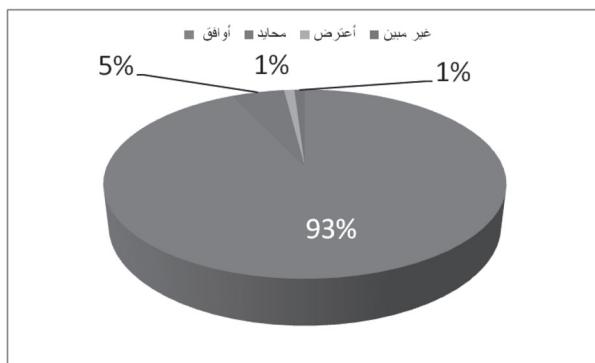
**جدول (٤/أ)**



**شكل (٤/أ)**

غير مبين	أعترض	محايد	أافق
٪١	٪١	٪٥	٪٩٣

**جدول (٤/ب)**



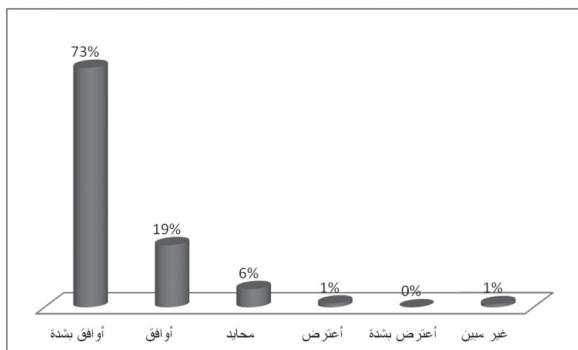
**شكل (٤/ب)**



## إن منهج القراءة يعده حلًّا كافًّا لمشكلة صعوبة القراءة

أوافق بشدة	أوافق	محايد	اعتراض	غير مبين
٪٧٣	٪١٩	٪٦	٪١	٪٠

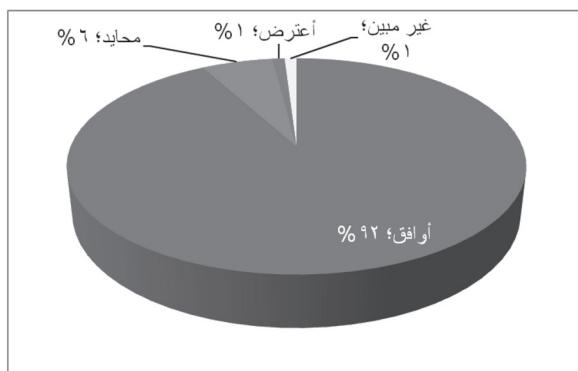
جدول (أ/٥)



شكل (أ/٥)

أوافق	محايد	اعتراض	غير مبين
٪٩٢	٪٦	٪١	٪١

جدول (ب/٥)

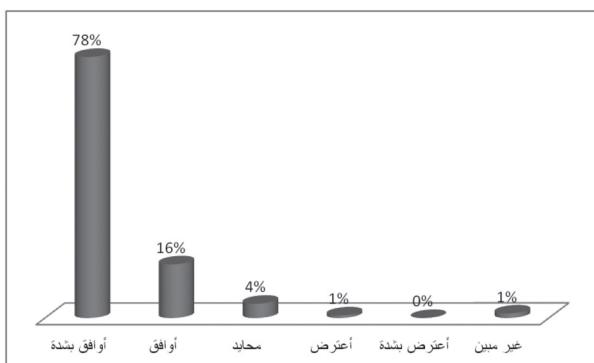


شكل (ب/٥)

## إن منهج أقرأ وارتق يؤسس المبتدئين في القراءة

غير مبين	أعترض بشدة	أعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٪١	٪٠	٪١	٪٤	٪١٦	٪٧٨

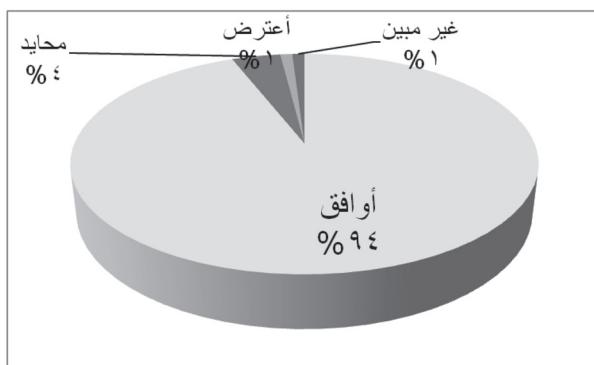
جدول (٦/أ)



شكل (٦/أ)

غير مبين	أعترض	محايد	أوافق
٪١	٪١	٪٤	٪٩٤

جدول (٦/ب)

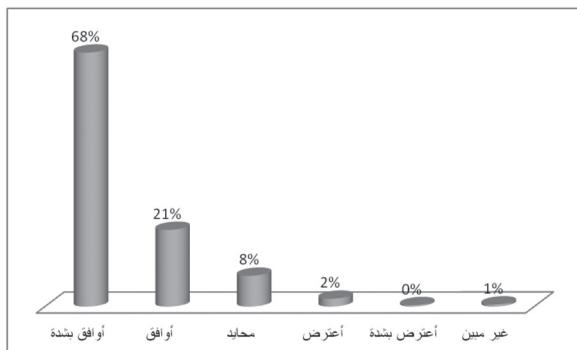


شكل (٦/ب)

## إن منهج نظام تعليم اقرأ وارتق قضى على ظاهرة تكليف الآباء بتدريس أولادهم بالبيت بدلاً من المعلمين

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعترض بشدة	أعترض	غير مبين
٪٦٨	٪٢١	٪٨	٪٢	٪٠	٪١

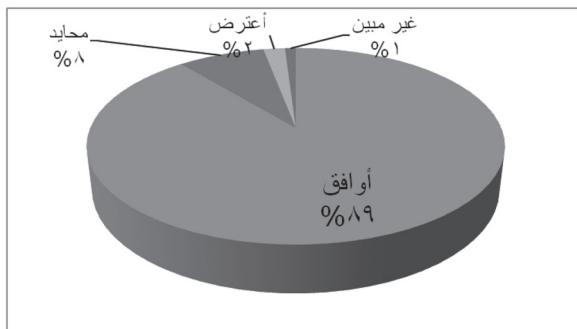
جدول (٧/أ)



شكل (٧/أ)

أوافق	محايد	أعترض	غير مبين
٪٨٩	٪٨	٪٢	٪١

جدول (٧/ب)

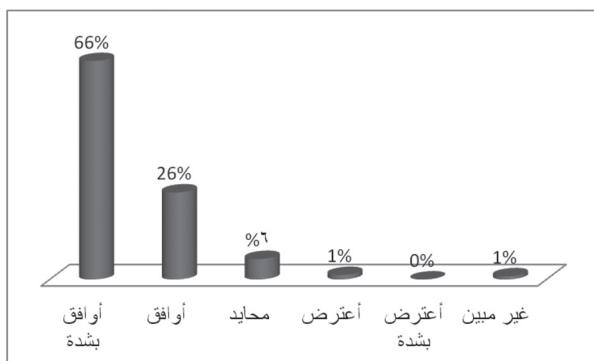


شكل (٧/ب)

## إن ابني / ابنتي يحرص على الذهاب إلى المركز

غير مبين	أعترض بشدة	اعتراض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٪١	٪٠	٪١	٪٦	٪٢٦	٪٦٦

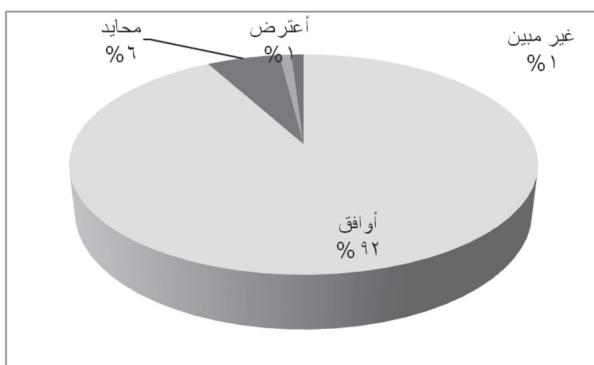
جدول (٨/أ)



شكل (٨/أ)

غير مبين	اعتراض	محايد	أوافق
٪١	٪١	٪٦	٪٩٢

جدول (٨/ب)

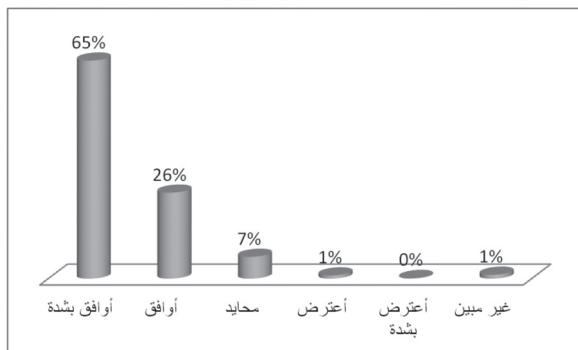


شكل (٨/ب)

## أشعر بأن ابني / ابنتي بدأ يحب القراءة

غير مبين	اعتراض بشدة	اعتراض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٪.١	٪.٠	٪.١	٪.٧	٪.٢٦	٪.٦٥

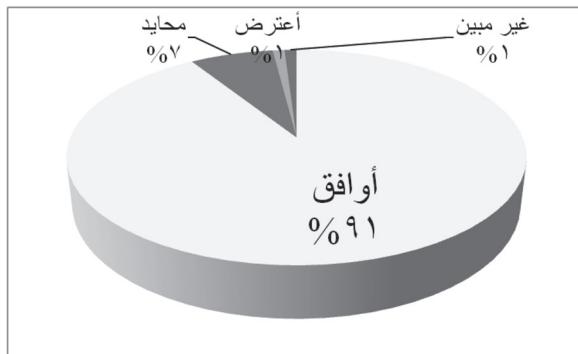
جدول (٩/أ)



شكل (٩/أ)

غير مبين	اعتراض	محايد	أوافق
٪.١	٪.١	٪.٧	٪.٩١

جدول (٩/ب)

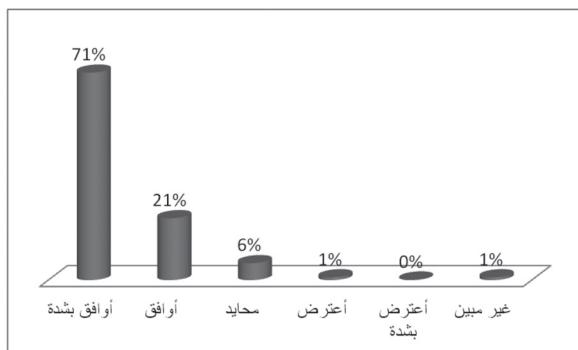


شكل (٩/ب)

## إن ابني / ابنتي اكتسب الثقة، وببدأ يحاول من نفسه القراءة

أوافق بشدة	أوافق	محايد	اعتراض	غير مبين	غير مبين
٪٧١	٪٢١	٪٦	٪١	٪٠	٪١

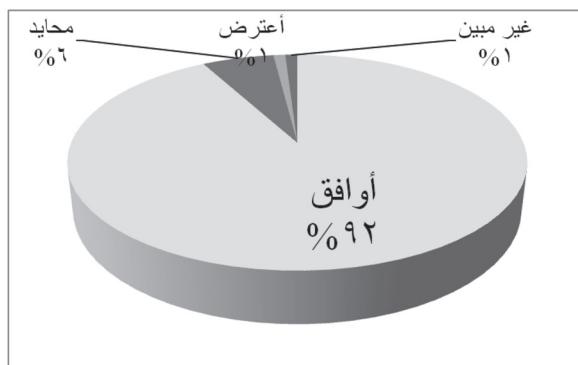
جدول (١٠/أ)



شكل (١٠/أ)

أوافق	محايد	اعتراض	غير مبين
٪٩٢	٪٦	٪١	٪١

جدول (١٠/ب)

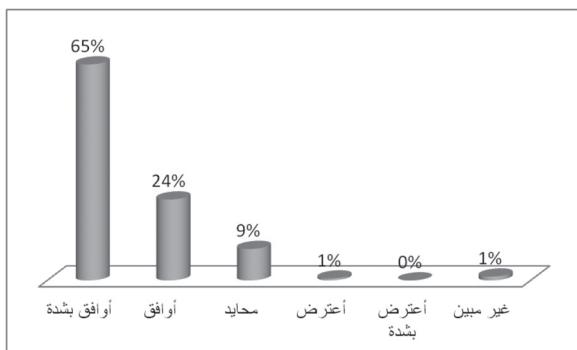


شكل (١٠/ب)

## إن مستوى ابني/ ابنتي العلمي في المدرسة بدأ في التحسن بعد التحاقه بالمركز

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعترض	أعترض بشدة	غير مبين
٪٦٥	٪٢٤	٪٩	٪١	٪٠	٪١

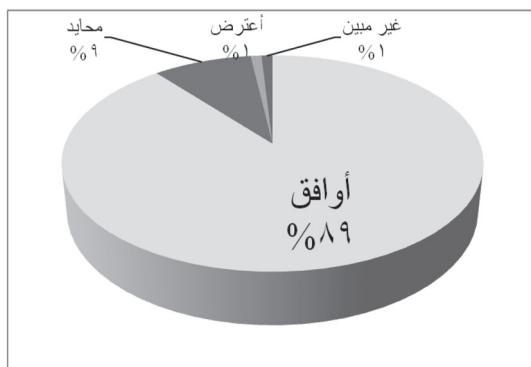
جدول (١١/أ)



شكل (١١/أ)

أوافق	محايد	أعترض	غير مبين
٪٨٩	٪٩	٪١	٪١

جدول (١١/ب)



شكل (١١/ب)

## المحور الأول: عناصر نموذج أداء المشروع (أي: العائد والجدوى من المشروع) مرتبة طبقاً لأعلى درجات التوافق عليها:

معامل الانحراف	معدل الأداء	معالم أداء مشروع القارئ الصغير	
٪٤٧	٪٧٥	مدى جدوى منهج اقرأ وارتق لتأسيس المبتدئين في القراءة.	١
٪٤٩	٪٧٤	مدى التحسن في مستوى قراءة الأبناء بعد الالتحاق بمركز القارئ الصغير.	٢
٪٤٤	٪٧٤	مدى التحسن في مستوى تفاعل الأبناء مع منهج القارئ الصغير.	٣
٪٤٩	٪٧٤	مدى مراعاة منهج القارئ الصغير للقدرات الخاصة بالأبناء	٤
٪٤٩	٪٧٣	مدى جدوى منهج اقرأ وارتق لحل لمشكلة صعوبة القراءة	٥
٪٤٩	٪٧٣	مدى التحسن في اكتساب الأبناء لثقتهم بأنفسهم وبدء محاولاتهم القراءة.	٦
٪٤٨	٪٧٢	مدى حرص الأبناء على الذهاب إلى المركز.	٧
٪٤٩	٪٧٢	مدى التحسن في حب الأبناء للقراءة.	٨
٪٤٩	٪٧١	مدى التحسن في المستوى العلمي للأبناء في المدرسة بعد التحاقهم بمراكز القارئ الصغير.	٩
٪٥٤	٪٧١	مدى قدرة منهج ونظام تعليم اقرأ وارتق في القضاء على ظاهرة تكليف الآباء بتدريس أولادهم بالبيت بدلاً من المعلمين.	١٠
٪٤٩	٪٧٣	المعدل العام: مؤشرات معالم تقييم أداء مشروع القارئ الصغير.	

جدول (١٢)

(يُعرض كتاب إحصائيات).



## تطبيق وسائل التقنية الحديثة

### في تعليم القراءة وتحفيظ القرآن الكريم

قامت إدارة شؤون القرآن الكريم بإدخال تطبيقات الوسائل التقنية الحديثة في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم مواكبةً مع عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث تم إنتاج وتنفيذ التطبيقات التالية:

**الكتاب الناطق** (إدخال الكتاب في الجهاز الناطق).

**القلم الناطق** (عمل قلم خاص لقراءة الكتاب).

**أولاً : الكتاب الناطق :**



تم إدخال منهج كتاب (اقرأ وارتقي) في الجهاز المسمى بـ «الكتاب الناطق»؛ ليساعد الطالب على القراءة بالنطق السليم، وعلى أساس علمية صحيحة، والكتاب الناطق جهاز صغير خفيف الوزن، ومن خلال القلم المرفق معه يستطيع الطالب أن يستمع إلى النطق الصحيح بمجرد الإشارة به إلى الحرف، أو الكلمة المراد تعلمها من كتاب (اقرأ وارتقي). (يعرض الجهاز).

## ثانيًا : القلم الناطق (عمل قلم خاص لقراءة الكتاب) :

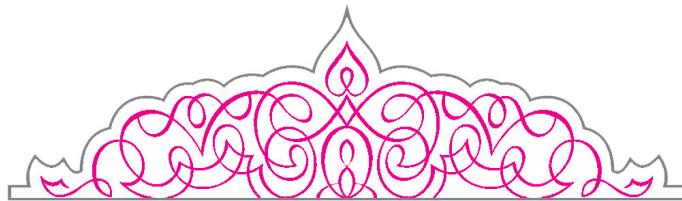


بعد أن كان الكتاب يقرأ بواسطة الجهاز الناطق ، والذي تم عرضه آنفًا ابتكرنا استخدام التقنية الحديثة في تطبيق المنهج ، وذلك بطريقة جديدة وسهلة وبشكل حسن تخرجها من إطارها المألوف التقليدي ، وتسهل على المستخدم فهم المادة المعروضة من ناحية مضمونها العلمي ومضمونها اللغوي لفظاً وقراءة ، حيث أصبح بالإمكان قراءة كتاب «اقرأ وارتق» بواسطة قلم صغير دون الحاجة لحمل جهاز مع ملحقاته .

وسيتوفر القلم في القريب العاجل إن شاء الله .  
الثمرات التي ترجوها إدارة شؤون القرآن الكريم من استخدام التقنيات الحديثة :

ترجو الإدارة من التوسع في استخدام التقنيات الحديثة الآتي :

- ١ -** توفير بدائل عدة من التقنيات الحديثة للطلبة وأولياء الأمور للمراجعة .
- ٢ -** توسيع دائرة الحفظة داخل دولة الكويت وخارجها .
- ٣ -** تأهيل أكبر عدد ممكن من الطلبة لحفظ القرآن الكريم .
- ٤ -** رفع معدلات الإتقان وتحسين التلاوة .
- ٥ -** القضاء على ضعف القراءة لدى المبتدئين في أكبر رقعة ممكنة .



## خططنا المستقبلية وأهمها

الحصول على برنامج ثلاثي الأبعاد للاستفادة من تطبيقه في :

- ١ - تعليم قراءة القرآن الكريم واللغة العربية محلياً وعالمياً.
- ٢ - تدريب معلمي القراءة.
- ٣ - إنتاج سي دي وفلاش بترجمة منهج اقرأ وارتقي إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية، وإلى لغات أخرى مهمة.
- ٤ - مد يد العون لجمعيات النفع العام في دولة الكويت، وتوفير التقنيات الحديثة المستخدمة لدى الإدارية، وتدريب المدرسين والمشرفين عليها ، مع قيامنا باختبار الطلبة، ومنح الشهادات للمجتازين إلكترونياً.
- ٥ - فتح مراكز في الدول الراغبة بالتعاون مع المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية وزارات الأوقاف وجمعيات النفع العام، وتوفير التقنيات الحديثة المستخدمة لدى الإدارية، وتدريب مدرسيها والمشرفين عليها ، مع قيامنا باختبار الطلبة، ومنح الشهادات للمجتازين.